ثم نظارة النظري ببديهية وبداية البديهي قد اختلف فيهما لان الاول قد علم
عنوانه بتجشم كسب فلا يحصل عنه الغفلة بخلاف الثاني وقال بعض الاذكيا
البداهة والنظارة يختلف باختلاف الاشخاص بل باختلاف الاوقات ايضا
وقال النظري هو الذي يتوقف بالكسب والبديهي هو الذي لا يتوقف على
النظر وقال بعض المحققين لا يختلف وخطأ من قال باختلافهما وقال البديهي
هو الذي لا يمكن حصوله بالكسب والنظري هو الذي يمكن حصوله به ومحال
ايضا التي حصلت بواسطة الحس او الحدس لا يمكن حصولها بالنظر اقول النفس
القدسي يعرف النظريات بدون الكسب والبليد لا يعلم البديهيات
الاولية الا بالكسب بل لا يحصل له بالجزم اصلا نحو الصانع موجود نظري والممكن
محتاج اليه بديهي فالبليد لا يعلم الثاني بدون النظر كما لا يعلم الاول بدونه والقدسي
يعلم الاول بالحدس كما يعلم الثاني فان قلت بعدم خلاف ذاتيهما فظاهر البطلان
وان قال بعدم الاختلاف من حيث انه حاصل باحدهما فهو بمعزل عن النزاع
فان قلت على تقدير الاختلاف ينسد باب المناظرة اذ وح يدعي كل البداهة فيما
ادعاه قلت انما هي بين المنصفين ولهذا لا يجوز المناظرة مع السوفسطائية
لانكارهم البديهيات راسا الا احياناً وحاً وضرباً مولماً والحق عندي انهما ان اخذ

البديهي

البديهي والنظري بالنظر الى النفس بشرية قدسية او بالنظر الى النفس بشرية
غير قدسية فلا اختلاف وان اخذ بالنظر الى النفس من حيث هي
جاز ان يكون في وقت غير قدسية ثم يصير قدسية او يكون قدسية
ثم يصير غيرها بسبب من الاسباب وتبدل من الاوقات فالاختلاف
حق لا ستره فيه ثم الحدسي قسم من البديهي فهو لا يتوقف على النظر
وان توقف على الحدس كالتجربيات وهو على الحق سرعة الانتقال
من المبادي فلا بد فيه من انتفاء الحركة الثانية سواء وجد الاولى وهو الحركة
من المطلوب الى المبادي اولا كما اذا حضر المبادي له من غير قصد
ثم النظر هو مجموع الحركتين عند الجمهور او الحركة الثانية فلا يعتبر فيه الحركة
الاولى سواء اشترط الانتقال مطلقا اولا كما هو عند بعض المحققين فعلى
تقدير لا واسطة بين الحدس والنظر كما اذا كان الحدس عبارة
عن انتفاء الحركة الثانية والنظر وجودها وعلى تقدير بينهما واسطة
كما اذا كان الحدس عبارة عن انتفائين والنظر عبارة عن الحركتين
او الانتقال مع الحركة الثانية او الحركة الثانية او كان الحدس عبارة
عن الحركة الثانية فقط والنظر عبارة عن الحركتين او الانتقال والحركة

Copyright © King Saud University